

هو طين من اهل النار وكل من تاب وآمن فله الجنة ولا نواب عند الجنة
رحمة كالملايك وقال ابو بصير وحده وانما يقع لهم الثواب والجنة
لا يجزيه القياس لان لا يستحق العبد النواب على الله الا بالطاعة
لان الاثر ورد في بن آدم فصار معدولا عن القياس وكل من يتوكل
بانه يستحق الثواب بالطاعة فعليه الدليل لان الله وعده بان
يعجز لهم دنواهم اذا تابوا بدل عليه قوله تعالى فاقومنا اجيبوا داعي
الله الى الخصال وهم اذا كان لهم العقوبة عند المحاصي علنا ان
ليتهم الثواب عند الطاعة وليس لهم اكل وشرب ولكن لهم شئ وذلك
بخلافه لهم ولهم التساؤل كما في بن آدم وما يشمل بهذا **فصل** في
معرفة نسل الشياطين قبل ان يبيض بيضات وتخرج منه الولد
وهذا هو الصحيح وقد جاء في الخبر ان الشياطين اذا فرجوا على معصية
بن آدم يبيض بيضات فتخرج منه الولد وقد جاء في الخبر ان في
احدي فخذيه فرجا يجمع فيه فخرج منه الولد وهذه رواية
شاذة وقد جاء في الخبر انه يدخل ذكره في ذنبه فيخرج منه الولد وهذا
غير صحيح والصحيح هو الاول وعن ابن عباس ان قال قلت عروك
الشياطين النابذة والمعيرة والكران معناه يعانقهم ويقبلهم
اما الجملة لا تفعل بينهم وبين بن آدم لان الشياطين ليس لهم عمل

علي بن

علي بن آدم والذي يروي ان سليمان قال لعنه ملكه اربعون يوما وان الشياطين
ما نوا بواصلون الي سائر وجواريه فتولو الاكراد الذين يكسبون الجبال
فلما عاد اليه الملك عز من نفسه قلنا هذا اخبر صريح والصحيح انهم ما نوا
صلوا الي سائر وجواريه **فصل** الغنا افضل من الفقر وبه اخذ بعض مشايخنا
وقال عامة مشايخنا الفقير الصابر خير من الغني الشاكر وبه اخذ الفقير ابو
البيهت واقفقوا اهلنا الفقير الصابر خير من الغني المذموم والخبيل ومجتمعة
الزريق الاول قوله عز وجل ووجهك عايله فاعني من عليه الغني كما من عليه
بالغني فلو كان الفقير افضل لم يكن للاعتناء حجب وقايد وكذا الانبياء
كلوا اغنياء كواود ولهمان ويوسف وابراهيم وشيخهم عليهم السلام والحق
كانوا اغنياء حتى روي ان عبد الرحمن ابن عوف يطلق امراته في مرضه فوضوح
مع امراته على ربح فتمت على ثمانين الف درهم وفي رواية على ثمانين الف دينار
وتذكر روي عن النبي عليه السلام انه قال كاد الفقير يكون ملقوا ولان في الغنا
جماعين العادتين عبادة النفس وعبادة المال فيكون الغنا افضل من الفقر
تذكر روي عن النبي عليه السلام انه قال نعم المال الصالح للرجل الصالح و
حجة الزين الثاني قوله كلاً ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ومن النبي
عليه السلام انه قال من ضمت مغابيح كوز الدنيا فأكنت اقلها قلت اجوع يومئذ
واشبع يوما وتذكر روي عن النبي عليه السلام قال اللهم احسبني مسكينا واحسبني

11
89